

ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ارحمكم من البحر فعمى كسيرة ثم
رفعا ذلك باق جواد ما جدا فعلا ما ازيد عطاياي كلام وعلاياي
كلام انما امرى لشيء اذ اردت ان قول له كن فيكون عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ اهل التقوى واهل المعصية
قال قال ربكم انا اهل الاثم فمن اتقى فانا اهل الايمان اعفوا له
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انكنا لعبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلس يقول رب اغفر لي وثبت علي انك استغفر للرحم
مائة مرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال استغفر الله الذي له الهوا الحين القنوم واتوا اليه غفر
له واركان من الرحمتين **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
المخلوقات كما بنا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي وقال ان الله تعالى مائة رحمة اترك منها
رحمة واحدة من الجن والانس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسع وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي روايه فاذا كان يوم القيامة
أكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طبع نخيته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد وقال الجنة اقرب الراحكم من شرك لعله

التواب الغفور
حابه مرة

والدار مثل ذلك وقال رجل لم يعمل خيرا قط طوله وفي روايه
اسف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذ مات
فخبرته ثم اذروا نصفه في البحر ونصفه في البحر فوالله ليرقد الله
عنه بعد بنيه عدما لا يعذب احدا من العالمين فلما مات فقلوا
ما امرهم فامر الله البحر بجمع ما فيه ثم امر البحر بجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فعفوا له وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قديم علي النبي صلى الله عليه وسلم
سبني فاذا امرأة من السبي قد تحب شيئا تستغفر اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطونها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم انزور هذه طارحة ولدها في المناب
قلنا لا وهو تغدر علي ان لا تطرحه قال الله ارحم عباده من ذلك
بولدها وقال عليه السلام ان يرحل احدكم علة فالوا وله انت
بارسول الله قال ولا انا الا اني اغتمت من الله برحمة منه فسيدوا
وقاربوا واعده واروحوا وشئ من الدلجة والفضدة لفضد
تبلغوا وقال لم يدخل احدكم عملة الجنة ولا يخرج من النار
ولا انا الا برحمة الله وقال اذا سلم العبد فحسن اسلامته
يكفر الله عنه كل سيئه كان لفها وكان بعد القضاص الحسنه
بعشره امثالها التي سبعا به ضعيف والسيئه بمثلها الا ان تجاوز
الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم

سعد بن اسير
العصاة
زلتها اسلفها